صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه كل مؤنة ورزقه من حيث لا
يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها **خاتمة** وجدت في مجموع
من كتب يوم الجمعة بعد الصلاة قوله تعالى ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون وجعلها في سنة او جيبه او بابه
كثر الله خيره ورزقه والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وازواجه وبارك وسلم ه **كتاب الدر المنظم في الاسم الاعظم**
بسم الله الرحمن الرحيم ه الحمد لله الذي له
الاسماء الحسنى والصفات العليا والصلوة والسلام على سيدنا محمد
المخصوص بالشفاعة العظمى وعلى اله واصحابه ذي المقام الاسنى
وبعد فقد سئلت عن الاسم الاعظم وما ورد فيه فاردت ان اتتبع
ما ورد فيه من الاحاديث والاثار والاقوال **فاقول** في الاسم الاعظم
اقوال الاول انه لا وجود له بمعنى ان اسماء الله تعالى كلها عظيم لا يجوز تفضيل
بعضها على بعض ذهب الى ذلك قوم منهم ابو جعفر الطبري وابو الحسن
الاشعري وابو حاتم بن حبان والقاضي ابو بكر الباقلاني ونحوه و
وقد ماكره غيره لا يجوز تفضيل بعض القران على بعض وحملوا ما
ورد من ذكر الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم وعبارة الطبري اختلف
الاثار في تعيين الاسم الاعظم والذي عندي ان الاقوال كلها صحيحة اذ لم
يرد في خبر منها انه الاسم الاعظم ولا شي اعظم منه فكانه يقول كل اسم
من اسماء الله تعالى يجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الى معنى عظيم وقال

ابن حبان الاعظمية الواردة في الاخبار المراد بها مزيد ثواب الداعي
بذلك كما اطلق ذلك في القران والمراد مزيد ثواب القاري والقول
الثاني انه مما استاثر الله تعالى بعلمه ولم يطلع عليه احدا من خلقه كما
قيل بذلك في ليلة القدر وفي ساعة الاجابة وفي صلاة الوسطى الثالث
انه هو نقله الامام فخر الدين عن بعض اهل الكشف واحتج له بان من
اراد ان يعبر عن كلام معظم بحضرته لم يقل انت قلت كذا وانما يقول هو
يقول تادبا معه الرابع الله لانه اسم لم يطلق على غيره ولانه الاصل في الاسما
الحسنى ومن ثم اضيف اليه قال ابن ابي حاتم في تفسيره ثنا الحسن بن محمد
بن الصباح ثنا اسمعيل بن علية عن ابي رجاء حدثني رجل عن جابر بن زيد انه
قال اسم الله الاعظم هو الله الم تسمع انه يقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وقال ابن ابي الدنيا في كتاب الدعا حدثنا
اسحق بن اسمعيل عن سفيان ابن عيينة عن مسعر قال قال الشعبي اسم الله الا
عظم يا الله الخامس الله الرحمن الرحيم قال الحافظ شيخ الاسلام ابن حجر
في شرح البخاري ولعل مستنده ما اخرجه ابن ماجه عن عائشة رض انها
سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمها الاسم الاعظم فلم يفعل فصلت
ودعت اللهم اني ادعوك الله ادعوك الرحمن ادعوك الرحيم وادعوك
باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم الحديث وفيه انه صلى الله
[illegible] لها انه لفي الاسما التي دعوت بها وسنده ضعيف وفي الاستدلال
نظر انتهى قلت اقوى منه في الاستدلال ما اخرجه الحاكم في المستدرك

وصحح عن ابن عباس رض ان عثمان بن عفان رضي الله عنه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من اسماء الله
تعالى وما بينه وبين اسم الله الاكبر كما بين سواد العين وبياضها من القرب
وفي مسند الفردوس للديلمي من حديث ابن عباس رضه مرفوعا اسم الله
في ست ايات من اخر سورة الحشر السادس الرحمن الرحيم والحي القيوم لحديث
الترمذي وغيره من اسما بنت يزيد رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم السابع الحي
القيوم لحديث ابن ماجه والحاكم عن ابي امامة رفعه الاسم الاعظم في
ثلاث سورة البقرة وال عمران وطه قال القاسم الراوي عن ابي امامة التمسه
فيها فعرفت انه الحي القيوم وقواه الفخر الرازي واحتج بانهما يدلان من صفات
العظمة بالربوبية ما لا يدل على ذلك غيرهما كدلالتهما الثامن المنان بديع
السموات والارض ذو الجلال والاكرام لحديث احمد والحاكم وابن
حبان وابي داود عن انس رضه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا [illegible] الحنان
المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعي الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به
اجاب واذا سيل به اعطى التاسع بديع السموات والارض ذو الجلال والا
كرام اخرج ابو يعلى من طريق السري بن يحيى عن رجل من طي واثنى

عليه خبرا قال كنت سمعت انه سال الله ان موسى اياه يرينى الاسم الاعظم قرات
مكتوبا فى الكواكب فى السبع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
العاشر ذو الجلال والاكرام لحديث عن معاذ رض سمع النبى صلى الله عليه
وسلم رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام قد استجيب لك فسل واخرج ابن
جرير فى تفسير سورة النمل عن مجاهد قال الاسم الذى اذا دعى به
اجاب يا ذا الجلال والاكرام واحتج له الفخر بانه يشمل جميع الصفات
المعتبرة فى الالهية لان فى الجلال اشارة الى جميع السلوب وفى الاكرام
اشارة الى جميع الاضافات الحادى عشر الله لا اله الا هو الاحد الصمد
الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحديث ابى داود
والترمذى وابن ماجة والحاكم عن بريدة رض ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى اسالك بانى اشهد انك انت الله
لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فقال لقد سالت الله بالاسم الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا
دعى به اجاب وفى لفظ عند ابى داود لقد سال الله باسم الاعظم
قال الحافظ شيخ الاسلام ابن حجر وهو ارجح من حيث السند من جميع ما
ورد فى ذلك الثانى عشر رب رب اخرج الحاكم عن ابى الدرداء وابن عباس
رضى الله عنه قال اسم الله الاكبر رب رب واخرج ابن ابى الدنيا عن عائشة
رضى الله عنها مرفوعا وموقوفا اذا قال العبد يا رب يا رب اربعا قال الله
تعالى لبيك عبدى سل تعطه الثالث عشر ولم ار من ذكره الا الملك

عشر

اخرج الطبراني في الكبير بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب في هذه الاية من آل عمران قل اللهم مالك الملك الى قوله
وترزق من تشاء بغير حساب الرابع عشر دعوة ذي النون لحديث النسائي
والحاكم عن فضالة بن عبيد مرفوعا دعوة ذي النون في بطن الحوت
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم قط الا
استجاب الله له واخرج ابن جرير من حديث سعد مرفوعا اسم الله الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى دعوة يونس بن متى واخرج الحاكم
عن سعد بن ابي وقاص مرفوعا هل ادلكم على اسم الله الاعظم دعاء يونس
فقال رجل يا رسول الله هل كان ليونس خاصة فقال الا تسمع قوله و
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين واخرج ابن ابي حاتم عن كثير
بن معبد قال سألت الحسن عن اسم الله الاعظم قال اما تقرأ القرآن قول
ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الخامس عشر
كلمة التوحيد نقله عياض السادس عشر نقل الفخر الرازي عن زين
العابدين انه سأل الله ان يعلمه الاسم الاعظم فرأى في النوم هو الله
الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم السابع عشر هو مخفي
في الاسماء الحسنى ويؤيد حديث عائشة المتقدم لما دعت ببعض الاسماء
وبالاسماء الحسنى فقال لها انه لفي الاسماء التي دعوت بها الثامن عشر ان
كل اسم من اسمائه تعالى دعا العبد ربه به مستغرقا بحيث لا يكون في فكره

حينئذ ومنها ما اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي يزيد البسطامي انه
سال رجل عن اسم الله الاعظم فقال له ليس له حد محدود انما هو فراغ
قلبك لوحدانيته فاذا كنت كذلك فارفع الى اي اسم شئت فانك
تصير به الى المشرق والمغرب واخرج ابو نعيم عن ابي سليمان الداراني
قال سالت بعض المشايخ عن الاعظم فقال تعرف قلبك قلت نعم قال
فاذا رايته قد اقبل ورق فسل الله حاجتك فذلك الاسم الاعظم واخرج ابو
نعيم عن ابي الربيع السائح ان رجلا قال له علمني الاسم الاعظم فقال له
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اطع الله يطعك التاسع عشر انه اللهم
حكاه الزركشي في شرح الجمع الجوامع واستدل لذلك بان الله دال على
الذات والميم دالة على الصفات التسع والتسعين ذكره ابن ظفر ولهذا
قال الحسن البصري اللهم مجمع الدعاء وقال النضر بن شميل من قال
اللهم فقد دعي بجميع اسمائه العشرون الم قال ابن جرير في تفسيره ثنا
محمد بن المثنى ثنا ابو النعمان ثنا شعبة عن اسمعيل السدي عن مرة الهمداني
قال قال عبد الله بن مسعود الم هو اسم الله الاعظم وقال ابن ابي حاتم
ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباده ثنا شعبة عن السدي
قال بلغني عن ابن عباس انه قال الم اسم من اسماء الله الاعظم واخرجا
من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال الم اقسم اقسمه الله وهو من
اسمائه تعالى واخرج ابن جرير عن ابن مسعود رض قال الم اسم الله الاعظم
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه قال الم اسم من اسماء الله تعالى

الاعظم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الم اقسم
اقسم الله وهو اسم من اسماء الله تعالى والحمد لله رب العالمين ه
سر اسما في الدر المنتظم من الاقوال في الاسم الاعظم لا وجود له اسما ان
الله بعلمه هو الله الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم الحي القيوم الحي القيوم
الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام ذو الجلال والاكرام الله لا اله الا هو
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد رب رب
مالك الملك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين كلمة التوحيد
الله الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم تخفى في الاسماء
الحسنى كل اسم دعي العبد به مستغرقا اللهم الم مطلع البدرين



فيمن يؤتى اجره مرتين للجلال بسم الله الرحمن الرحيم ه
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد وقع الكلام
فيمن يؤتى اجره مرتين فجمعت من ذلك وردت في عدة احاديث
ونظمتها في ابيات ثم وقفت على حرة اخرى فاردت جمع ذلك هذه
الكراسة والله الموفق قال الله تعالى خطابا لازواج نبيه صلى الله عليه
وسلم ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل عملا صالحا نؤتها اجرها
مرتين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته وقال تعالى الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين وقال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم

بيانات المخطوط:

==========

عنوان المخطوط: مجموع رسائل

المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي / ت 911 هـ

المصدر : مكتبة برلين / ألمانيا

عدد الأوراق: 468

الناشر: موقع ودود جزاهم الله خيرا

================

مع تحيات أخيكم أبي يعلى البيضاوي غفر الله له ولوالديه